المهم من مراجعة البحوث الادارية 1440 اللقاء 12 (د.السيد صبحي)

الفصل الأول: مدخل للبحث العلمي

تعريف البحث العلمي: هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها.

ومن التعاريف الجيدة للبحث العلمي أنه:

- عملية فكرية منظمة.
- يقوم بها شخص يُسمى الباحث.
- من أجل تقصي الحقائق عن مشكلة معينة تسمى موضوع البحث.
- بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث للوصول إلى حلول عملية للمشكلات.
- أو إضافة علمية للنظريات تسمى نتائج البحث.

هدف البحث العلمي هو: إثراء المعرفة العلمية من ناحية، ووضع حلول للمشكلات من ناحية أخرى.

وهذا يقودنا إلى التفرقة بين نوعين من البحوث وهما:

1.البحث الأساسي يقوم به الباحث من أجل المعرفة. والدافع لهذا النوع من البحوث هو السعي وراء الحقيقة، وتطوير المفاهيم النظرية من أجل زيادة المخزون المتراكم من المعرفة في ميدان البحث.

2.البحث التطبيقي وهو الذي يقوم به الباحث بهدف إيجاد حل لمشكلة قائمة. ومن أمثلة ذلك ما يقوم به الباحث لإيجاد حلول لمشكلة البطالة في المجتمع، أو لمشكلات الإنتاج والتسويق والأفراد في المنظمات.

وأفضل بحث هو الذي يمزج بين النظرية والتطبيق.

- ✓ قد يتوصل أحد البحوث إلى أن معدل البطالة في المجتمع مرتفع.
- ✓ وتزيد قيمة البحث لو تمكن الباحث من تحديد أسباب تلك البطالة.
- ✓ وتكون الفائدة أعظم لو تمكن الباحث من التوصل إلى حلول لعلاج البطالة.

وتدور المناقشات حول ما يلي:

جانب شكلي: ويتناول المناقشون في هذا الجانب ما يلي:	جانب موضوعي: ويتناول المناقشون في هذا الجانب ما يلي:	جانب يتصل بالطالب وشخصيته: تحاول لجنة المناقشة إلقاء الضوء على شخصية الطالب لمعرفة مدى مناسبته للحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها من خلال:
اتزان أجزاء الرسالة من حيث الشكل، والترتيب، والجداول، والأشكال.	عنوان الرسالة ومدى مناسبته لموضوع البحث.	قدرة الطالب على العرض في ترابط فكري وبأسلوب مشوق.
أخطاء الطباعة والإملاء واللغة.	وضوح أهمية البحث، والدقة في صياغة المشكلة والأهداف.	قدرته في الرد على أسئلة أعضاء اللجنة، والدفاع عن آرائه.
ثبت المراجع بصورة صحيحة، ومدى الالتزام بالأمانة العلمية.	شمولية وحداثة المراجع، ومدى ارتباطها بموضوع البحث.	الاحتفاظ بهدوء الأعصاب، والشجاعة في الاعتراف بالخطأ واستعداده لتصويبه.
	التعمق في تحليل البيانات.	ولا تلتزم لجنة المناقشة بتلك الجوانب نصاً وحرفاً، بل هي جوانب إرشادية للباحث، وتدير لجنة المناقشة الحوار بالطريقة التي تراها مناسبة.

مبادىء البحث العلمي:

- **البحث عن الأسباب:** البحث يسبق إصدار الأحكام مثل القاضي. وهنا يستخدم الباحث الملاحظة والأسئلة.
- **الحيدة التامة:** وهي تعني الموضوعية والتنزه عن الهوى، فيصدر الباحث أحكامه من الملاحظة ومن البيانات التي قام بجمعها وليس في ضوء المؤثرات الشخصية.

- **التحرر:** وذلك بألا يتقيد الباحث بآراء غيره من الباحثين تقيداً كاملاً، بل يضع ما توصل إليه الآخرون تحت منظار دقيق. فما وصل إليه باحث آخر قد لا يكون صحيحاً دائماً.
- **الدقة والتعمق:** في فحص المشكلة، وجمع البيانات، والكتابة، واستخدام مقاييس وألفاظ لا يختلف اثنان في معناها.
- **الاستعانة بالخبرة المتراكمة:** البحث هو سلسلة متصلة الحلقات - ويعتمد الباحث على الدراسات السابقة فيؤيدها أو يثبت عكسها أو يضيف إليها. وهذا لا يمنع من أن يتجه الباحث إلى ميدان جديد فيكون له السبق في وضع اللبنة الأولى فيه.

مهارات البحث العلمي:

1.مهارة الملاحظة: ملاحظة الباحث تختلف عن ملاحظة الرجل العادي - حيث تكون متعمقة وتشمل الأسباب والآثار والعلاج.

2.مهارة حصر المراجع والمصادر: توجد كتب ومكتبات وجهات ومسؤولون. الباحث الجيد هو الذي يتمكن من حصرها.

3.مهارة الاتصال وجمع المعلومات: في البيانات الثانوية حيث يتم مطالعة الكتب والبحوث والإحصاءات *يفضل أن يقوم الباحث بالآتي:*

- ✓ مراجعة الفهرس والانتقاء في القراءة.
- ✓ لا تقرأ أي كتاب يقابلك، بل المراجع الحديثة ذات الصلة ببحثك.
- ✓ لا تقرأ من أجل المعارضة أو من أجل التسليم بل اقرأ لتزن وتقدر.
- ✓ أقرأ في صمت وفى مكان هادئ، بالليل أو بالنهار حسب التعود، بيد أن الصباح الباكر أفضل.
- ✓ أما بالنسبة للبيانات الأولية التي يتم جمعها من الأفراد فتحتاج مهارة من الباحث من حيث: اختيار الأشخاص، والموعد، وأن يحسن تقديم نفسه، وحسن الاستماع، وفن الحديث.

4.مهارة تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

يحتاج الباحث إلى مهارة ففي مراجعة البيانات، والترميز، والتفريغ، واستخدام برامج الإحصاء مثل SPSS وغيرها، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب. لا تذهب للمكاتب الخاصة. حلل بيانات بحثك بنفسك.

5.مهارة الكتابة والتعبير عن الأفكار: الباحث الماهر لازم يلم بقواعد اللغة – ويعبر عما يريد أن يقوله بأقل عدد من الكلمات، يحسن اختيار الألفاظ – رشاقة الأسلوب – تسلسل الأفكار – مثل الصائغ الذي يجمع اللآلئ ليجعل منها عقداً لا نشاز فيه ولا شائبة. إذن لا تكون كتابته قص ولصق، ولكن تحليل وتعبير وإبداء للرأي

6.مهارة التفكير الابتكاري: يوجد تفكير تحليلي وتفكير ابتكاري.

النوع الأول: التفكير التحليلي يحتاج إلى ذكاء عادى – ويستخدم في الحالات التي يكون لها إجابة واحدة صحيحة مثل حل المسائل الرياضية.

النوع الثاني: التفكير الابتكاري يكون مطلوباً لحل المشكلات المتشعبة، والتي يكون لها أكثر من إجابة واحدة. ويحتاج الباحث إلى تلك المهارة في كافة مراحل البحث. وممكن للباحث العادي أن يصبح باحثاً ابتكارياً، **يساعده في ذلك ما يلي:**

- ✓ طرح التساؤلات بصورة مستمرة في كافة جوانب البحث.
- ✓ النظر إلى الأشياء والأحداث بطريقة مختلفة عن الآخرين.
- ✓ الاقتناع بأنه لا توجد إجابة واحدة صحيحة.
- ✓ الثقة بالنفس، وبإمكانية إضافة شيء جديد.
- ✓ الإرادة القوية، وعدم الاستسلام عند مواجهة المصاعب

- **الأمانة العلمية:**

هناك صفات تشير إلى الأمانة العلمية للباحث وهي:

1. ضرورة الإشارة إلى صاحب أي فكرة أو رأي، فأخذ أفكار الغير دون الإشارة إلى المصدر تعد سرقة علمية.
2. مراعاة الدقة في كتابة الهوامش.
3. عدم بتر النصوص أو الأفكار عند النقل. فالباحث الذي يقول " فويل للمصلين " على أنها مأخوذة من القرآن الكريم شخص غير أمين لأنه بتر الآية ولم يستكملها بحيث يستقيم معناها " فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون
4. عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث
5. ليس من الأمانة العلمية اقتباس فقرة بما تحتويه من مراجع دون الرجوع إليها، فالنقل عن ناقل دون الرجوع للمرجع الأصلي يضع علامة استفهام حول مدى الأمانة العلمية للباحث.

6. الأمانة في تسجيل البيانات عن طريق الملاحظة، وفي تعبئة قوائم الاستقصاء، وفي تفريغ وتحليل البيانات، فلا سرقة للمادة العلمية من الآخرين، ولا تلفيق للمقابلات، ولا تزييف في البيانات. وباختصار فإن الأمانة مسئولية أمام الله والنفس وأمام كل من يطلع على البحث.

❖ **أخلاقيات الباحث:**

فيما يلي أهم السمات والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

- الوفاء لكل من قدم له يد العون وساعده ولو بالقليل في إنجاز البحث.
- يجب أن يتسم الباحث بالتواضع في أسلوب كتابته.
- الصبر، والالتزام بالدقة والموضوعية في البحث، والصدق: قولاً وعملاً.
- يمكن للباحث أن ينقد أفكار الآخرين بطريقة موضوعية، ولكن ليس له أن يسخر من تلك الأفكار، أو يسيء إلى أصحابها.
- الحفاظ على أسرار الغير في كتمان شديد، وعدم إفشاء ما يقع تحت يد وبصر الباحث من بيانات شخصية للمبحوثين. فالبيانات تستخدم لأغراض البحث فقط.
- عدم الاعتماد على الرشاوي أو الأساليب الملتوية في الحصول على البيانات المطلوبة من مجتمع البحث.
- عدم استغلال الباحث لأي بيانات قام بجمعها من الميدان لمصلحته الشخصية.

وخلاصة القول: أن عدم التزام الباحث بالأمانة العلمية وبأخلاقيات البحث العلمي يترتب عليهما فقدان الثقة في هذا الباحث، بالإضافة إلى تشويه سمعته العلمية، وقد ترفض الرسالة أو البحث الذي يقدمه، وربما يعرض نفسه للطرد من وظيفته إذا كان البحث العلمي مهنته، أو يتم حرمانه من استكمال مسيرته العلمية.

الفصل الثاني
إعداد مشروع البحث

- اعداد مشروع البحث (حفظ الخطوات بالترتيب)

أولاً: اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه:

- ✓ يتم الاختيار من ميدان تخصص الباحث أو من خلال انشغال الرأي العام بموضوعات مهمة مثل / موضوع الخصخصة –التسويق من خلال الإنترنت – الآثار المترتبة على سعودة الوظائف في المملكة – تأثير الإنترنت على الأطفال والشباب.
- ✓ وقد يأتي اقتراح الموضوع من أحد الأساتذة - لكن هذه طريقة خطرة على الباحث، والأفضل أن يقترح الباحث عدة موضوعات ثم يذهب إلى الأستاذ ويستشيره في الاختيار من بينها.
- ✓ أما أفضل طريقة فهي: اختيار الموضوع من خلال مراجعة الدراسات السابقة.
- ✓ هل الموضوع الذي بحث من قبل يصلح للدراسة مرة أخرى؟ نعم، بشرط أن يتم دراسته من زاوية جديدة – أو بتعمق أكبر.
- ✓ ما الأفضل: الموضوع التقليدي أم الموضوع الحديث؟ أكيد البحث الذي يجرى للمرة الأولى بيكون أفضل.

-عوامل تؤخذ في الاعتبار عند اختيار موضوع البحث:

1-يكون نافعاً للعلم أو المجتمع أو الإثنين معاً.

2-يكون محبباً للباحث حتى يقبل عليه بنفس راضية.

3-أن يبرز شيء جديد، أو يصحح خطأ موجود، أو يشرح شيء مبهم، أو يربط بين أشياء متفرقة، أو يتم أشياء ناقصة.

4-يكون للموضوع مراجع كافية، ولا توجد صعوبة في الحصول على بياناته.

5-أن يبحث في نقطة واحدة - وليس عدة نقاط.

صياغة عنوان البحث:

يصيغ الباحث عنواناً مبدئياً – ويمكن أن يعيد صياغته عدة مرات في بحوث الطلاب. أما في رسائل الماجستير والدكتوراه فبعد تسجيل البحث يصبح العنوان ثابتاً.

- شروط العنوان الجيد:

- أن يكون قصير قدر الإمكان – واضح كل الوضوح – فيه جاذبية – معبر عن البحث.

أمثلة لعناوين ضعيفة: - دور القطاع العام في المملكة - القوات المسلحة والتنمية – الرضا الوظيفي وأثره على الإنتاجية. وهذه تنفع مقالات في الصحف وليست بحوثاً.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- هي دراسات تطبيقية في مجال بحثك / قد تكون رسائل ماجستير أو دكتوراه أو بحوث منشورة في مجلات علمية محكمة.
- يعرض الباحث للدراسات العربية والأجنبية مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث - وهذا أفضل.
- أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة:
- 1- تكوين إطار نظري قوى. 2- معرفة نقاط القوة والضعف.
- 3- قد يجد فيها الباحث استبياناً يخدم بحثه. 4- معرفة أساليب تحليل البيانات.
- 5- اقتباس بعض النتائج منها لدعم نتائج بحثك.

ثالثاً: أهمية البحث:

على الباحث أن يكتب أهمية البحث بطريقة علمية، ويساعده في ذلك التفكير في بعدين،

البعد النظري والبعد التطبيقي

أ-البعد النظري: يتمثل في الإضافة إلى التراث العلمي في مجال التخصص - فكون موضوع البحث لم يناقش من قبل، أو توجد ندرة في الأبحاث التي ناقشته، أو كون الباحث يختبر نظرية لأول مرة، فإن كل ذلك يعد إضافة علمية.

ب. البعد التطبيقي: يسأل الباحث نفسه عن فوائد البحث / فكون الباحث يعالج قضية تمس حياة قطاع عريض من المجتمع مثل قضية البطالة، أو أن موضوع البحث هو ما يمكن أن نطلق عليه موضوع الساعة كالعولمة، أو التجارة الإلكترونية، أو تأثير انتشار المخدرات على تدمير الشباب ... إلخ، فإن كل ذلك يعد إضافة تطبيقية مفيدة للمجتمع. والبحث الذي يخدم العلم والمجتمع هو الأفضل

رابعاً: تحديد مشكلة البحث:

مشكلة البحث هي قصور في شيء ما، أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير. وفي كثير من البحوث تكون المشكلة هي نقطة البداية، ومن خلالها يتم صياغة عنوان البحث، وصياغة كافة عناصر مشروع البحث مثل الأهداف والفروض وتحديد مجتمع البحث والعينة، ونوع البيانات المطلوبة ومصادرها، إلى آخر عناصر المشروع.

صياغة مشكلة البحث:

توجد طريقتان لصياغة المشكله

.صياغة المشكلة في شكل سؤال يبدأ بحرف استفهام مثل:

- ما أثر الإعلان على حجم المبيعات؟، ما طبيعة العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي؟

-هل توجد علاقة بين التفكير الابتكاري لدي المدير وسرعته في اتخاذ القرارات؟، هل يعتبر التدريب أثناء العمل أفضل طريقة في حالة الأعمال اليدوية؟ ما أسباب الاعتزال المبكر للموظف؟

2.صياغة المشكلة في شكل عبارة لفظية مثل:

-أن هناك قصوراً في نظم مراقبة الجودة داخل المنظمة، ثم يقوم الباحث بذكر المظاهر والأدلة التي تثبت وجود تلك المشكلة مثل:

زيادة التالف في الإنتاج – أرقام مرتفعة لمردودات المبيعات – عدم توافر أجهزة حديثة لمراقبة الجودة – نظام مراقبة الجودة لا يبلغ عن الانحرافات في الجودة بمجرد وقوعها، وهكذا، تعرض المظاهر أولاً ثم يعقبها صياغة مشكلة البحث.

خامساً: أهداف البحث:

- لكل بحث هدف يُراد التوصل إليه حتى يصبح البحث ذا قيمة علمية. ويضع الباحث مجموعة من الأهداف، أو يضع هدفاً رئيسياً يخرج منه أهداف فرعية.

- ويقوم الباحث بصياغة أهداف البحث في فقرة واحدة، أو في عدد من النقاط. وقد يكون من الأفضل صياغة الأهداف في نقاط تبدأ بكلمات مثل: التعرف على ...، الكشف عن ...، فحص العلاقة بين ...، التوصل إلى ...، وهكذا تتم عملية صياغة الأهداف.

- وعلى الباحث أن يربط الأهداف بمشكلة البحث ومظاهرها، ثم يربطها بعد ذلك بفروض البحث.

سادساً: فروض البحث:

-يعرف الفرض بأنه علاقة بين سبب (متغير مستقل) ونتيجة (متغير تابع) مطلوب اختبارها. ويعرف الفرض بأنه حل محتمل لمشكلة البحث. ويصل في نهاية بحثه إلى إثبات أو نفي تلك الفروض.

-ومن الأفضل أن يعتمد البحث على عدة فروض وليس فرضاً واحداً، حيث يمكن مثلا صياغة فرض لكل مظهر من مظاهر مشكلة البحث ولكل هدف (يعنى: مظهر – هدف – فرض). والفروض ترسم مسار البحث من البداية إلى النهاية.

-وسواء أثبت الباحث صحة الفرض أو خطأ الفرض، فإن ذلك لا يقلل من قيمة البحث.

شروط الفرض العلمي: (اكثرهم اهميه الاول)

توجد عدة شروط ينبغي توافرها في الفرض العلمي وهي:

1- يتعين أن يكون الفرض متمشياً مع هدف البحث ومحققاً للغرض منه، وأن يعطي إجابة واضحة للمشكلة المحددة، ويفضل أن يختص كل فرض بالإجابة على جانب واحد من جوانب مشكلة البحث.

2- يجب أن يكون للفرض صفة الاحتمال، بمعني إمكانية إثبات صحته أو بطلانه، فالفرض المؤكد صحته أو المؤكد بطلانه لا يعتبر فرضاً علمياً دقيقاً.

3- يجب أن يكون معنى الفرض واضحاً تماماً، وخالياً من التناقض لوقائع ثابتة.

4- يجب أن يكون للفرض معنى محدد، فإذا كان هناك فرضاً عن عدم تطبيق المنظمة للأسس العلمية للإدارة، فإن هذا الفرض ليس له معنى (كلام عام).

صياغة فروض البحث:

توجد ثلاثة أشكال رئيسية لصياغة فروض البحث وهي:

الشكل الأول: صياغة الفرض في شكل علاقة إحصائية بين متغير تابع ومتغير مستقل. وله صورتان هما: صيغة النفي وصيغة الإثبات.

1.صيغة النفي:

مثال: " لا توجد فروق إحصائية بين رأى الطلاب والطالبات نحو تفضيل العمل في القطاع الخاص.أو " لا توجد اختلافات جوهرية بين رأى الطلاب والطالبات نحو تفضيل العمل بالقطاع الخاص ".

-ويصيغ الباحث الفرض بطريقة النفي لعدم وجود معلومات تدفعه إلى القول بوجود فروق.

-فإذا تبين وجود فروق بعد اختبار الفرض، فإن الباحث يرفض الفرض الصفري، ويقبل الفرض البديل .

الشكل الثاني: صياغة الفروض في شكل حل للمشكلة

حيث يتكون الفرض من جزأين هما: سبب ونتيجة. أنظر الأمثلة التالية:

1." يؤدي اتساع فارق العمر بين الزوجين إلى زيادة حالات التفكك الأسري ".

2.تزيد معدلات الجريمة بين الشباب بسبب إدمان المخدرات، وخاصة في الأحياء الفقيرة ".

3.إن اتباع نظام وقت العمل المرن يؤدي إلى انخفاض معدلات الغياب لدي العاملين في الأجهزة الحكومية "

الشكل الثالث: صياغة الفروض في شكل عبارات توضيحية

- فيما يلي أمثلة لفروض من هذا الشكل الثالث من واقع أحد البحوث التي تفحص دور إعلانات التليفزيون في اتخاذ قرارات الشراء:

1." يعتبر الأسلوب الفكاهي في إعلانات التليفزيون من أكثر الأساليب تأثيراً على تذكر محتوى الإعلان ".

2." تؤثر إعلانات التليفزيون على قرارات الشراء لدى المرأة بدرجة أكبر من تأثيرها على الرجل ".

3." يزيد تأثير إعلانات التليفزيون على قرارات الشراء لدي المرأة بزيادة سنها ومستوى تعليمها وعدد أولادها ودخل أسرتها ".

ويعتبر الشكل الأول أفضل أشكال صياغة الفروض، ثم الشكل الثاني، ورغم أن الشكل الثالث مقبول أيضاً، إلا أنه أقلها دقة.

سابعا: أسلوب البحث

ثامناً: منهج البحث:

-تتعدد مناهج البحث، وأكثرها شيوعاً: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وعلى الباحث أن يحدد المنهج الذي سوف تعتمد عليه دراسته.

-ونحذر من خطأ يقع فيه بعض الباحثين حينما يذكرون تحت منهج البحث أنه يشمل جانباً نظرياً، وجانباً تطبيقياً. فالإشارة إلى الجانب النظري وإلى الجانب التطبيقي تأتى ضمن أسلوب البحث وليس ضمن منهج البحث.

تاسعاً: مجالات البحث (حدود البحث):

لكل بحث مجالات ثلاثة رئيسية هي:

المجال الجغرافي (المكاني)	المجال البشري،	المجال الزمني
فإنه يعني تحديد المنطقة التي ستجري فيها الدراسة (دولة – مدينة – حي – منظمة).	ويتكون من أفراد أو جماعات أو منظمات بناء على موضوع الدراسة (كل العاملين بالمنظمة – أم وظائف أو مستويات محددة)	للبحث، ويقصد به الوقت الذي يتوقع أن يستغرقه إعداد البحث بأكمله موزعاً على المراحل المختلفة للبحث حسب توقعات الباحث.
إن تسجيل مجالات البحث بصدق يعكس الأمانة العلمية للباحث، ويوضح الأهمية التي تنطوي عليها الدراسة		

عاشراً: محتويات البحث:

حادى عشر: قائمة المراجع المبدئية

الفصل الثالث:
نوع الدراسة ومناهج البحث

توجد عدة أنواع من الدراسات، وأهمها: الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الوصفية، الدراسة الاستنتاجية.

فإذا كان ميدان الدراسة جديداً يلزم الباحث القيام بدراسة استطلاعية، وإذا كانت هناك دراسات سبق إجراؤها في الميدان يتم القيام بدراسة وصفية، وإذا كان الميدان أكثر تحديداً يقوم بالدراسة الاستنتاجية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث بالدراسة الاستطلاعية حينما يجهل الأبعاد الحقيقية للمشكلة، ويعاني من نقص البيانات المتاحة عنها، مع قصور في البحوث والدراسات السابقة.

أهداف للدراسة الاستطلاعية:

1. التأكد من أن هناك مشكلة تستحق الدراسة.
2. التأكد من إمكانية إجراء الدراسة (نظرياً وتطبيقياً) فيما بعد.
3. بناء أهداف وفروض البحث.
4. استيضاح المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث.
5. التعرف على مجتمع الدراسة، وإيجاد الألفة بين الباحث وهذا المجتمع.

كيف يقوم الباحث بالدراسة الاستطلاعية؟ يتم القيام بهذه الدراسة من خلال:

أ- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث من كتب ودوريات ورسائل. هذه القراءة تعمق فهم الباحث للموضوع الذي يدرسه.

ب - مقابلة ذوي الخبرة والعاملين في الميدان، وربما يحتاج إلى مقابلة موظفين أو مديرين سابقين تركوا العمل في هذا الميدان. وعلى الباحث ألا يقتصر على سماع وجهة نظر واحدة، إذ لابد من مقابلة أفراد مختلفين في الخبرة والرأي - فاستطلاع رأي العامل في المصنع لا يقل أهمية عن استطلاع رأى المشرفين والمديرين. وأثناء المقابلة يترك لهم الحرية الكاملة في التعبير عن الأفكار التي لها صلة بموضوع البحث.

ثانياً: الدراسة الوصفية:

- ✓ تستهدف الدراسة الوصفية تعيين خصائص ظاهرة معينة. وتعتمد على جمع الحقائق عن الظاهرة بغرض وصفها وصفاً دقيقاً وشاملاً.

- ✓ ولا تقف الدراسة الوصفية عند مجرد الوصف وجمع البيانات فقط، بل تقوم بتصنيف تلك البيانات وتحليلها واستخلاص الصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.
- ✓ وموقف الباحث وهو بسبيل إجراء دراسة وصفية يفضل موقفه وهو بسبيل إجراء دراسة استطلاعية. فهو يدخل ميدان الدراسة الاستطلاعية مفتقراً إلى أبعاد المشكلة، ونقص في البيانات والدراسات السابقة - بخلاف الحال في الدراسة الوصفية التي يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت بحوث عديدة في نفس الميدان، ومن ثم تكون الظاهرة أكثر تحديداً أمام الباحث.

ثالثاً: الدراسة الاستنتاجية:

- ✓ هذا النوع يختبر فروضاً سببية، وبالتالي فهو أكثر دقة وإحكاماً من الدراسات الاستطلاعية والوصفية.
- ✓ ويقوم الباحث في الدراسة الاستنتاجية بصياغة عناصر مشروع البحث مباشرة، ويجمع البيانات النظرية والميدانية اللازمة لاختبار فروض البحث، وتحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته.
- ✓ وليس بالضرورة أن يشمل البحث الواحد الأنواع الثلاثة. فقد يكون البحث دراسة استطلاعية فقط، وقد يكون دراسة وصفية فقط، أو دراسة استنتاجية فقط، وقد يجمع بين النوعين أو الأنواع الثلاثة. وكل ما هو مطلوب من الباحث أن يشير في خطة البحث وفي التقرير النهائي إلى اسم (نوع) الدراسة، حتى ييسر على القارئ متابعة ما يقرأ.

مناهج البحث

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث في موضوع بحثه. ومن أكثر المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية ما يلي:

1- الوصفي 2 - التجريبي 3- التاريخي

لا يركز البحث الوصفي على مجرد الوصف – كما يشير الاسم – أو على مجرد جمع البيانات فقط، وإنما يتعداها إلى المقارنة والتفسير والتنبؤ.

- ❖ وتشتمل البحوث الوصفية على عدة أنواع، وأهمها نوعين وهما: منهج المسح الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة.

1) منهج المسح الاجتماعي: مهم التعريف

هو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، لوصف الظاهرة المدروسة، وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بها، وذلك من أجل حل المشاكل واقتراح الحلول.

(2) منهج دراسة الحالة:

- ❖ يقوم هذا المنهج على أساس دراسة عدد محدود من الوحدات أو المفردات، وهذه الوحدات قد تكون: فرداً أو اسرة أو منظمة أو جماعة. ومن أمثلة ذلك اختيار عدد محدود من فروع بنك الراجحي لدراسة أسباب النجاح وأسباب الفشل من خلال هذه الفروع. وتكون هذه الدراسة شاملة ومتعمقة. والباحث هنا أشبه بالطبيب النفسي.
- ❖ وجدير بالذكر أن استخدام منهج دراسة الحالة في البحث يحتاج إلى خبرة ومران كبيرين.
- ❖ وقد يعتمد البحث بالكامل على دراسة الحالة. كما قد يعتمد الباحث على دراسة الحالة في دراسته الاستطلاعية في بدايات البحث.

مزايا وعيوب دراسة الحالات:

مزايا دراسة الحالات	عيوب دراسة الحالات
✓ البحوث التي تعتمد على دراسة الحالات تكون متعمقة وشاملة وتغطي جميع جوانب الحالات موضع البحث. ✓ دراسة الحالة تربط الحاضر بالماضي.	✓ صعوبة تعميم النتائج التي يتوصل إليها الباحث لأن العينة هنا غير ممثلة للمجتمع. ✓ كثير ما يحدث تحيز في دراسة الحالة من جانب الباحث، أو من جانب المبحوث الذي قد يعطي معلومات لا تعبر عن رأيه الحقيقي أو سلوكه الشخصي. ✓ صعوبة استخلاص نتائج تحليل الحالات في شكل كمي .

ثالثاً: المنهج التاريخي: التعريف والمثال جدا مهم

-لا يقتصر المنهج التاريخي على بحوث علم التاريخ فقط، بل يستخدم في شتى العلوم لكون الحاضر هو نتاج الماضي، ولا يمكن فهم الحاضر إلا بتقصي جذوره التاريخية. مثال: الطبيب يعالج المرضى بعد أن يتعرف على تاريخ حياتهم الصحي، والأمراض التي أصيبوا بها في الماضي، والأمراض التي أصابت آباءهم.

مصادر معلومات منهج البحث التاريخي وأدوات جمعها:

-يعتمد الباحث على عدة مصادر لجمع البيانات في حالة استخدامه لمنهج البحث التاريخي، أهمها ما يلي:

1.السجلات والوثائق الرسمية، كالمخطوطات والرسائل والاتفاقيات والقوانين، والجرائد والسجلات التجارية.

2.ما كتب عن الموضوع في دراسات سابقة تلقي الضوء على الظاهرة موضوع البحث.

3.كلام شهود العيان الذين لاحظوا الحدث بأنفسهم.

4.السجلات الشخصية لأفراد لهم علاقة بالظاهرة، كالمذكرات والسير الذاتية والوصايا والصور.

الفصل الرابع: مجتمع البحث والعينة

إذا قمت ببحث ميداني، فإنه يجب أن تحدد مجتمع البحث بدقة، وأن يظهر اسم المجتمع في عنوان البحث.

ومجتمع البحث

هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها. وإذا كان المجتمع متشعباً فيلزم تحديد مجتمع الدراسة الاستنتاجية.

أساليب جمع البيانات:

1.الحصر الشامل: معناه جمع البيانات من جميع مفردات مجتمع البحث، ويفضل الاعتماد على هذا الاسلوب إذا كان مجتمع البحث صغير أو مركز أو في مكان محدد أو إذا كان هدف البحث هو جمع بيانات من كل المجتمع.

- أهم مزايا الحصر الشامل:

مزايا الحصر الشامل	عيوب الحصر الشامل
تجنب أخطاء التعميم. دقة النتائج المتحصل عليها والوثوق بها نظراً لجمع البيانات من جميع مفردات مجتمع البحث.	يحتاج إلى تكاليف باهظة. يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في جمع المعلومات وفي استخلاص النتائج. يتطلب جهازاً إدارياً وفنياً ضخماً ومدرباً للقيام به.

2. العينة:

-تعني أختيار عدد من مفردات المجتمع تمثله كما ونوعا في الخصائص ذات العلاقة بموضوع البحث.

شروط العينة:

1-أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

2-أن توجد فرصة متساوية لجميع مفردات المجتمع الأصلي لأن تكون ضمن العينة.

مزايا وعيوب طريقة العينة:

مزايا طريقه العينه	عيوب طريقه العينه
-يوفر استخدام العينة الكثير من الوقت والجهد والمال. -تتيح السرعة في استخلاص النتائج. -لا تحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات. -أخطاء العينة أقل من أخطاء الحصر الشامل. -العينة ضرورية في بعض الاختبارات	-خطأ الصدفة -خطأ التحيز

خطوات اختيار العينة: الحفظ بالترتيب

(1) تحديد مجتمع البحث: - قد يكون لدينا أكثر من مجتمع. مثلاً في التسويق يكون لدينا أكثر من مجتمع (منتجين، موزعين، مستهلكين) – وفي دراسة عن جودة الخدمة الصحية في مستشفيات الرياض يكون لدينا مجتمعات (المراجعين، الأطباء، هيئة التمريض، إدارة المستشفى). وقد يكون للبحث مجتمع واحد. وفي كل الأحوال على الباحث أن يحدد مجتمع بحثه بدقة.

(2) تحديد إطار المجتمع:

- في المدارس والجامعات والمستشفيات وحتى السجون – كل هذه المجتمعات لها إطار. الإطار يسهل أخذ العينة.

هناك شروط ينبغي توافرها حتى يكون الإطار جيداً، وهي:

أ. أن يكون يشتمل على بيانات صحيحة عن مفردات مجتمع البحث.
ب. أن يكون الإطار حديثاً لحظة تحديد العينة.
ج. يفضل أن يكون الإطار منظماً، وحبذا لو كان يحمل أرقاماً مسلسلة.

(3) تحديد وحدة المعاينة:

-هي المفردة التي ستوجه إليها الأسئلة. مثلاً على مستوى الأسرة / هل سيتم اختيار الزوج أم الزوجة أم أحد الأبناء، وفى الصيدلية / من سيكون وحدة المعاينة. وممكن وحدة المعاينة تكون أسرة أو منزل.

(4) تحديد حجم العينة:

-كثير من الباحثين يأخذ عينة بحثه بطريقة غير صحيحة / - مثلاً يأخذ 10% من حجم المجتمع. أو يأخذ عينة صغيرة لتوفير الوقت والتكلفة، أو يأخذ عدداً بصورة جزافية.

وكل هذا غير صحيح. والحل هو الاعتماد على المعادلات الإحصائية حيث يتم أخذ حجم المجتمع في الحسبان، ودرجة الثقة المطلوبة، ودرجة توفر الخاصية المطلوب دراستها. وأشياء أخرى. وبالتالي حساب حجم العينة بطريقة علمية. وهناك أيضا جداول جاهزة

الأنواع الرئيسية للعينات هناك نوعين من العينات:

العينات الاحتماليه وتشمل:	العينات غير الاحتماليه وتشمل:
(1) العينة العشوائية البسيطة.	(1) العينة الميسرة للباحث.
(2) العينة الطبقية.	(2) العينة التحكمية.
(3) العينة المنتظمة.	(3) عينة الحصص.
(4) عينة المساحة	

أولا العينات الاحتمالية وتشمل 4 أنواع هي:

العينة	1. العينة العشوائية البسيطة	2. العينة الطبقية:
متى تستخدم	✧ -وجود قدر كبير من التجانس بين مفردات مجتمع البحث. ✧ -وجود إطار بأسماء مفردات المجتمع وأماكن وجودهم. ✧ -ويختار الباحث من هذا الإطار حجم العينة الذي حدد من قبل بواسطة القرعة أو بواسطة الحاسب الآلي. ✧ -الفرصة هنا متساوية تماماً لكل المفردات لأن يتم اختيارها ضمن العينة، وبالتالي يختفي التحيز في الاختيار.	✧ وجود مجتمع غير متجانس أي يضم فئات متباينة (مثلاً: ذكور وإناث، تباين في مستوى التعليم، أو المهنة أو الدخل ...). ✧ - وجود إطار كامل وغير متقادم بأسماء المفردات وأماكن وجودهم.

العينة	3. العينة المنتظمة:	4.عينة المساحة:
متى تستخدم	✧ -وجود درجة كبيرة من التجانس بين مفردات المجتمع فيما يتعلق بالخصائص المهمة المطلوب دراستها. ✧ -وجود أو عدم وجود إطار لمجتمع البحث. ✧ -يمكن استخدامها لاختيار المفردات من القطاعات داخل العينة الطبقية كبديل للعينة العشوائية البسيطة.	✧ -عندما يكون المجتمع كبيراً، ومتناثراً في أنحاء الدولة، أو مدينة بأكملها. ✧ -عدم وجود إطار للمجتمع، ولكن توزيعه الجغرافي معلوم من الخرائط. ✧ - ويمكن أن يكون لعينة المساحة مرحلة واحدة أو مرحلتان أو تكون متعددة المراحل Multistage ، حيث يتم خلالها اختيار عشوائي للوحدات ، حتى نصل في النهاية إلى اختيار عشوائي للمفردات .

ثانيا: العينات غير الاحتمالية وتشمل ثلاثة أنواع :

العينة	(1) العينة الميسرة تستخدم هذه العينة في حالة:	(2) العينة التحكمية تستخدم هذه العينة في حالة:	3. عينة الحصص وتستخدم هذه العينة في حالة:
متى تستخدم	- تماثل مفردات المجتمع، وعدم الحاجة إلى وجود إطار لها. - قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية. وعندما يرغب الباحث في الحصول على نتائج سريعة، ويتخذها كمؤشر فقط. وتستخدم هذه العينة بكثرة في الواقع العملي، إلا أنها محدودة الاستخدام في البحوث العلمية.	- اعتقاد الباحث بأن مفردات معينة يجب أن تكون ضمن العينة لأنها مهمة ولها صلة وثيقة بمجال البحث، معتمداً على حكمه الشخصي. -عدم وجود إطار للمفردات، علاوة على صعوبة إعداد مثل هذا الإطار.	-عدم تجانس المجتمع، وعدم وجود إطار له. - توفر إحصائيات عن توزيع المجتمع على الخصائص المطلوب دراستها كالعمر والدخل والمهنة ومحل الإقامة مثلاً
خطوات اختيار العينة	أما اختيار مفردات هذه العينة فيتم على أساس سهولة وصول الباحث إليها، وسهولة جمع البيانات منها. ومن امثلة ذلك: - قيام الباحث بجمع البيانات من أقاربه وجيرانه وزملائه في العمل. - مقابلة الأفراد في أحد الأسواق، أو الملاعب الرياضية. - مقابلة الباحث لأي فرد في طريقه، ولا يمانع في الإجابة على أسئلة الباحث. وقد يذكر الباحث أن العينة التي اختارها تمثل مجتمع البحث ، وبالطبع هذا خطأ ، لأن غالبية مفردات المجتمع لم تتح لها الفرصة المتساوية لاختيارها في العينة ، ولذلك فإن نتائج الدراسة في هذه الحالة لا يمكن تعميمها		- ويتخذ الباحث خطوات محددة للحصول على عينة ذات خصائص مشابهة لخصائص مجتمع البحث. فمثلاً قد يرغب الباحث في جمع بيانات من الذكور والإناث في المجتمع، وبفرض أن عدد الذكور يعادل عدد الإناث، إذن يجمع نصف حجم العينة من الذكور، والنصف الثاني من الإناث. -هذا المثال بسيط لأن الباحث استخدم خاصية واحدة وهي النوع (ذكور – إناث). ولكن ماذا لو استخدم خاصيتين وهما: النوع (ذكور – إناث)، ومحل الإقامة (شرق الرياض – غرب الرياض)؟ - في هذه الحالة يكون لدينا أربع خلايا وهي: ذكور مقيمون في شرق الرياض. ذكور مقيمون في غرب الرياض إناث مقيمات في شرق الرياض. إناث مقيمات في غرب الرياض. - فإذا كان عدد سكان شرق الرياض مساوياً لغربها، وعدد الإناث مساوياً لعدد الذكور، ويريد الباحث مقابلة عينة مقدارها 300 مفردة، إذن يأخذ 75 مفردة من كل فئة. ولكن هل يختلف توزيع العينة إذا كان عدد سكان شرق الرياض ضعف غرب الرياض ، أو أن عدد الذكور ضعف عدد الإناث ؟ ... طبعاً يختلف. - وفي بعض الأحيان تأخذ عينة الحصص شكلاً أكثر تعقيداً كأن يكون لدى الباحث خصائص أخرى يريد دراستها كالعمر ومستوى التعليم والدخل إلى جانب النوع ومحل الإقامة. أكيد الأمر سيزداد صعوبة، وأكيد أيضاً أن هناك حلاً..

الفصل الخامس: نماذج جمع البيانات

أولا: قائمة الاستقصاء (الاستبيان) وهو من وسائل جمع البيانات الاوليه

- هي قائمة أسئلة يقوم المستقصي بتوجيهها إلى جمهور البحث (المستقصي منهم) طالباً منهم الإجابة عليها.
- تصميمها يعتمد على الفن والخبرة والاطلاع على قوائم في بحوث سابقة
- مكونات قائمة الاستقصاء: تتكون من خمسة أجزاء وهي:

1- بيانات الغلاف 2 - مقدمة القائمة 3 - تعليمات المقابل

4- المعلومات المطلوبة، وتضم أسئلة البحث المطلوب الإجابة عليها.

5- البيانات الشخصية، وهي البيانات الخاصة بالمستقصي منهم، ويفضل وضعها في نهاية القائمة.

خطوات إعداد قائمة الاستقصاء:

أولاً: تحديد المعلومات المطلوبة وهي تندرج في ثلاثة أمور:

1- استقصاء الحقائق 2- استقصاء الآراء 3- استقصاء الدوافع.

ثانياً: تحديد طريقة جمع البيانات.

ثالثاً: تحديد محتويات الأسئلة، تشمل خمس قواعد هي:

1- ضرورية السؤال. 2- تجنب السؤال المركب.

3- توافر إجابة السؤال لدى المستقصي منه. 4- درجة استجابة المستقصي منه للسؤال.

5- تحديد أساليب تحليل البيانات.

رابعاً: تحديد أنواع الأسئلة في قائمة الاستقصاء

هناك أربعة أنواع من الأسئلة وهي:

(1) السؤال المفتوح: تترك فيه حرية الإجابة للمستقصي منه. مثل: ما رأيك في خروج المرأة للعمل؟ ما رأيك في الدراسة بجامعة الإمام؟

المزايا	العيوب
تزود الباحث بالكثير من المعلومات التي قد لا تخطر بباله وقت إعداد القائمة. كما أنها تعكس شعور المستقصي منه وانفعالاته تجاه الموضوع المطروح.	-صعوبة تفريغ وتحليل إجاباتها كما أن المقابل قد لا يتمكن من تسجيل الإجابة كما وردت على لسان المستقصي منه -قد يعطي المقابل وزناً أكبر لإجابات المستقصي منهم الذين لديهم بلاغة في الحديث كذلك فإن نسبة كبيرة من المستقصي منهم – خاصة منخفضي الثقافة – لا يكون لديهم ما يقدمونه من آراء وأفكار في الأسئلة المفتوحة. وننصح الباحثين بأن تكون الأسئلة المفتوحة بالقائمة أقل ما يمكن.

(2) السؤال المغلق:

وهو السؤال الذي يحدد فيه الباحث مسبقاً مجموعة من الإجابات ويقوم المبحوث باختيار الإجابة من بينها. ويوجد شكلان للسؤال المغلق، هما:

أ- *سؤال مغلق ذو إجابة واحدة مثل:*

- هل تملك سيارة؟ ( ) نعم ( ) لا

- ما السيارة التي تفضلها من بين السيارات التالية؟ ( ) تويوتا ( ) هيونداي ( ) فورد ( )هوندا

ب - سؤال مغلق متعدد الإجابات:

ويسمح فيه للمبحوث (المستقصي منه) باختيار أكثر من إجابة.

مثال: ما مزايا سيارة فورد من وجهة نظرك؟ ويتم كتابة عدة مزايا لهذه السيارة ليختار المبحوث من بينها

(3) السؤال المغلق المفتوح:

وهو السؤال الذي يحدد له الباحث الإجابات البديلة، ويترك في نهاية الإجابات إجابة مفتوحة للمستقصي منه. ومن أمثلة ذلك:
برجاء وضع علامة (√) بجوار الصحف التي تفضل قراءتها ؟
( ) الرياض
( ) الجزيرة
( ) المدينة
( ) الوطن
( ) أخرى وهي : .....
ويلجأ الباحث إلى هذا السؤال في حالتين: *الأولى* أن يكون عدد البدائل كبيراً فيكتب أهمها فقط ويتبعها بكلمة " أخرى ". *والثانية* عندما يشعر بأنه لم يتمكن من حصر كافة بدائل الإجابة التي قد تكون مهمة.
ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بأنه يتفادى بعض عيوب السؤال المغلق. ويعاب عليه وجود ميل من جانب المستقصي منه لاختيار إجابة من بين البدائل المطروحة بدلاً من أن يفكر في كتابة إجابة أخرى.

← مزايا السؤال المغلق	← عيوب السؤال المغلق
← سهولة الحصول على إجابة لها من المستقصي منه. ← وسهولة تسجيل وتفريغ الإجابات. ← تساعد على اختصار وقت المقابلة.	← -احتمال إغفال الباحث ذكر إجابة مهمة ضمن الإجابات البديلة التي يضعها للسؤال ← - فرص اختيار البديل الأول والأخير من الإجابات تكون أكبر.

(4) سؤال السلم: وهو سؤال متدرج، يقيس اتجاهات وآراء المستقصي منه.

مثال: ما درجة رضاك عن عملك الحالي؟
( ) راضي جداً ( ) راضي ( ) ليس لي رأي ( ) غير راض ( ) غير راض تماماً

ويلاحظ على أسئلة السلم ما يلي:
- أنها أسئلة مغلقة ذات إجابة واحدة.
- أن عدد الإجابات فردي (خمسة، ويمكن أن تكون ثلاثة، أو سبعة).
- أن الإجابة الوسطى محايدة.
- وجود اختلاف في المعنى بين كل إجابة وأخرى.

(5) سؤال الترتيب:

العوامل التالية مهمة في الوظيفة، برجاء ترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظرك وذلك بوضع رقم (1) بجوار أكثرها أهمية إليك، وهكذا، حتى تصل إلى رقم (5) الأقل أهمية.
( ) الأمن والاستقرار في الوظيفة .
( ) فرص الترقية .
( ) كفاية الراتب والحوافز .
( ) ظروف العمل الجيدة .
( ) التقييم العادل للأداء .
-ونظراً لأن المستقصى منه يرتب بدائل الإجابات المطروحة أمامه فقط، فإن على الباحث ألا يغفل ذكر أحد البدائل المهمة وإلا أثر ذلك في مصداقية الإجابة على سؤال الترتيب

خامساً: الأصول التي يلتزم بها الباحث في صياغة أسئلة قائمة الأستقصاء

1- الشمول والاختصار:
أن تشمل الاستبانة أسئلة تغطي كافة جوانب البحث، وفي نفس الوقت يراعي الباحث ألا تكون من الطول بحيث ترهق المستجوب، أو يضيق وقته بالإجابة عنها. كذلك يجب ألا تكون من القصر بحيث لا تفي بالغرض الذي صممت من أجله.
2-(*استخدام كلمات واضحة وسهلة الفهم.*
3-(تجنب أسئلة المجهود الفكري:
-فبدلاً من سؤال المستقصي منه عن حجم إنفاقه السنوي، يمكن سؤاله عن إنفاقه الشهري ثم نضرب هذا الرقم × 12، وبدلاً من سؤاله كم رغيفاً من الخبز يشترى كل شهر – يتم سؤاله عن كم رغيفاً يشترى في اليوم ثم نضرب × 30 ... وهكذا.
4-(مراعاة الفئات في الأسئلة الرقمية:
5-) تجنب الأسئلة غير الموضوعية:
وهي الأسئلة التي تحمل كلمات ذات مقاييس تختلف من شخص لآخر مثل:

- ✧ هل تشاهد مباريات الكرة كثيراً؟
- ✧ هل تأخذ وقتاً طويلاً في الوصول إلى عملك؟
- ✧ هل تستيقظ من نومك مبكراً؟
- ✧ إن الكلمات التي تحتها خط غير محددة، والأفضل أن نسأل الفرد: في أي ساعة تستيقظ، وكم من الوقت يستغرق في الوصول لعمله ... وهكذا.

(6) إضافة أسئلة للمراجعة (المصيدة):

يستخدم الباحث هذه الأسئلة حينما يرغب في التأكد من صدق بعض الإجابات وصحة البيانات التي أدلى بها المبحوث. ومن أمثلة ذلك: تعزيز السؤال عن عمر المبحوث بسؤال آخر عن تاريخ ميلاده. وسؤال المرأة عن تاريخ ميلادها ثم سؤالها عن تاريخ زواجها أو عمر أكبر أبنائها. ويجب ألا تتلو هذه الأسئلة بعضها حتى لا يكتشف المبحوث مغزاها الحقيقي.

(7) تجنب الأسئلة التي تبعث على التحيز:

على الباحث أن يتحاشى الأسئلة التي تؤدي إلى الخطأ في الإجابة – مثل:

(أ) الأسئلة الإيحائية: وهي التي تسوق المستقصي منه نحو إجابة بعينها.

لاحظ هذا السؤال: " هل تتفق مع منظمة أطباء الأسنان على أن معجون الأسنان سنسوداين هو الأفضل؟ " . من المحتمل أن يجيب الأفراد عن هذا السؤال بنعم.

والأدق أن تسأل الفرد: ما نوع معجون الأسنان الذي تستخدمه؟

(ب) الأسئلة الحساسة: وهي التي تفسر على أنها تدخل من الباحث في الشئون الشخصية للمستقصى منه، فيضطر لاختلاق أية إجابة مثل: سؤال المرأة مباشرة عن سنها، وسؤال الرجل عن دخله، وما إذا كان يتعاطى الخمر. إن طرح تلك الأسئلة يضع المبحوث في موقف مُخجل.

فإذا كان ضرورياً الحصول على إجابة لمثل هذه الأسئلة، فمن الخير تأجيل ذلك إلى قرب نهاية المقابلة، وفى بعض الأحيان يمكن استنتاج الإجابة.

(ج) الأسئلة التي تبعث على الادعاء: يميل كثير من الناس إلى الادعاء بأنهم يفعلون الصواب، ومن أمثلة ذلك سؤال الفرد عما إذا كان يحافظ على الصلاة، وهل هو باراً بوالديه؟ لا شك أن الإجابة على مثل هذه الأسئلة ستكون بالموافقة حتى ولو لم يكن سلوك الفرد كذلك، ويحسن أن يفكر الباحث في صياغات بديلة تعطي إجابات تعكس الحقيقة

(د) الأسئلة التي تعرف الإجابة عنها سلفاً.

مثلا : س/ الشمول والاختصار استخدام كلمات واضحه وسهلة الفهم وتجنب اسئلة المجهود الفكري من ؟

أ- الاصول التي يلتزم بها الباحث ب- المبادئ ج- مهارات البحث العلمي

ثانيا: الملاحظة

هي أقدم وسيلة لجمع البيانات، ومن خلالها يتم تسجيل الأحداث، وسلوك الأفراد. ويتم تسجيل بيانات الملاحظة في نماذج معدة مسبقاً، كما يمكن تسجيلها في تقارير خطية.

الفصل السادس: البيانات الثانوية والأولية

(1) البيانات الثانوية ووسائل جمعها:

- ← -البيانات الثانوية هي بيانات تم جمعها ونشرها من قبل بواسطة هيئات أو أفراد ولكن لأغراض أخرى غير أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث. وتوجد في مصدرين:

أ. مصادر داخلية: وهي الجهات صاحبة البيانات كالمصانع والمتاجر والبنوك والجامعات والمدارس والمستشفيات والأجهزة الحكومية.
ب. مصادر خارجية: وتوجد في أمكان أخرى متخصصة، وجزء من عملها يتمثل في جمع ونشر البيانات. ومن أمثلة تلك المصادر: الوزارات، والغرف التجارية، والمكتبات بما فيها من كتب وبحوث، ومجلس الشورى، وغيرها. ويصدر عن تلك المصادر كتيبات، ووثائق وتقارير ونشرات.

ومن أمثلة البيانات الثانوية: بيانات الدخل القومي، والعمالة، والسكان، والمنازل، والمصانع، والمتاجر، والتصدير والاستيراد، وما إلى ذلك، إضافة إلى نصوص الكتب والبحوث والرسائل العلمية.

ثانياً: مزايا البيانات الثانوية ومشاكل الاعتماد عليها:

مزايا البيانات الثانوية	عيوب البيانات الثانوية
1- توفر على الباحث كثيراً من التكاليف كان سيتحملها لو قام بجم ع هذه البيانات. 2- سرعة الحصول عليها، فالباحث يحصل عليها في عدة أيام، وإذا قام هو بجمعها ميدانياً فإنه قد يحتاج إلى عدة شهور. 3- استحالة قيام الباحث بجمع بعض أنواع هذه البيانات، كما هو الحال بالنسبة لبيانات تعداد السكان وتعداد المنشآت. 4- يجمع الباحث بياناته في لحظة معينة، فإذا أراد الحصول على بيانات تاريخية عن فترة سابقة بغرض المقارنة أو تتبع ظاهرة، فإن البيانات الثانوية توفر له ذلك.	1- تقادم تلك البيانات في الوقت الذي يحتاج فيه الباحث إلى بيانات حديثة. 2- عدم ملاءمة البيانات الثانوية في بعض الأحيان لاحتياجات الباحث. فقد تكون مدونة بصورة إجمالية ولكن الباحث يحتاج إلى التفصيلات. 3- عدم دقة البيانات الثانوية في بعض الأحيان. ويمكن للباحث أن يقلل هذه المخاطر من خلال الرجوع إلى المصدر الأصلي Original Source الذي أنتج هذه البيانات، بدلاً من الاعتماد على المصادر التي نقلت عن المصدر الأصلي. 4- حجب بعض البيانات الثانوية عن الباحثين بحجة سرية البيانات. 5- عدم معرفة كثير من الباحثين بالبيانات المتاحة ومصادرها وكيفية الحصول عليها.

ثالثاً: وسائل جمع البيانات الثانوية:

وسيلة جمع البيانات :

أ- مراجعة المكتبات ب- زيارة المصادر الثانوية الأصليه ج- زيارة المصادر الثانوية غير الاصيله

البيانات الأولية ووسائل جمعها

البيانات الأولية هي التي يتم جمعها لأول مرة، وبشكل خاص لخدمة أهداف البحث الذي يقوم به الباحث. وفيما يلي مصادر البيانات الأولية ووسائل جمع هذه البيانات - ومزايا وعيوب كل وسيلة.

أولاً: مصادر البيانات الأولية:

- المصدر الرئيسي للبيانات الأولية هو الجماعات والأفراد. وهؤلاء الأفراد قد يكونوا موظفين أو عاطلين أو طلاباً أو ربات بيوت، أوتجاراً، وغيرهم.
- وعندما لا يختار الباحث الأفراد المناسبين، فإن البيانات التي يحصل عليها منهم تعتبر مضللة.
- والبيانات الأولية التي تجمع من الأفراد تتعلق بخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، حيث تنصب على خصائصهم الشخصية وسلوكهم في الماضي ومعارفهم واتجاهاتهم الحالية والمستقبلية، ودوافعهم وآرائهم في قضايا معينة مرتبطة بموضوع البحث، وغير ذلك مما يلزم البحث.

ثانياً: وسائل جمع البيانات الأولية:

توجد عدة وسائل وهي: المقابلة الشخصية، والبريد العادي والإلكتروني، والتليفون، والملاحظة. ونوضح هذه الوسائل فيما يلي:

(1) المقابلة الشخصية:

وهي اتصال مباشر بين المقابل ومستقصي منه واحد أو أكثر. ويذهب المقابل إلى المستقصي منه في مسكنه أو عمله أو أي مكان يلتقي به فيه، ويجمع منه بيانات مرتبطة بالبحث الذي يقوم به. وفي أبحاث عديدة قد يكون من الضروري مقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه، وسماع صوته وكلماته عن موضوع البحث.

أ-أنواع المقابلات الشخصية:

نوع المقابلة	الشرح
(1) مقابلات مقننة	وهي التي يتقيد فيها الباحث باستخدام قائمة استقصاء نمطية (أو أسئلة محددة) توجه إلى كل المفردات موضع البحث بنفس الطريقة. وهذا هو النوع الشائع الاستخدام.
(2) مقابلات متعمقة	وهى مقابلات مفتوحة ، بمعنى أن المقابل لا يلتزم خلالها باستقصاء أو بأسئلة معدة مسبقا، بل يعتمد على رؤوس موضوعات يطرحها ويناقشها مع المستقصى منه ويقوم بتسجيل ما يتم فيها من كلمات وأفكار.
(3) مقابلات جماعية	وهي تتم بين مقابل واحد وعدد من من الأفراد فى مقابلة واحدة ويتراوح عدد هؤلاء مابين 5 الى 30 فردا. ولا توجد قائمة أستقصاء نمطية فى هذا النوع من المقابلات.

ب – مزايا عيوب المقابلات الشخصية:

مزايا المقابلات الشخصيه	عيوب المقابلات الشخصيه
1-يتمكن المقابل من شرح أهداف البحث وتوجية الأسئلة بالتسلسل المناسب وتسجيل الأجابات بشكل واضح ومنظم يسهل عملية تفريغها. 2-ضمان تمثيل العينة لمجتمع البحث 3- ارتفاع نسبة الردود 4-سهولة ملاحظة سلوك المستقصى منه والتأكد من صدق أجاباته.	1-تتعرض نتائج المقابلة لأخطاء التحيز، حيث قد يتأثر المستقصي منه بشخصية المقابل، أو بطريقة توجيه الأسئلة، فيعطي إجابات غير حقيقية معتقداً أنها ترضي المقابل. 2- المقابلات باهظة التكاليف وخاصة في حالة انتشار المستقصي منهم في أماكن متفرقة. 3- قد لا يجد المقابل بعض مفردات البحث في منازلها، أو قد يجدهم على وشك الخروج أو متعبين. 4- كثير ما يرفض المستقصي منه الإجابة على بعض الأسئلة الشخصية والأسئلة الحساسة في حالة حضور المقابل. 5- يواجه الباحث حرجاً كبيراً في حالة جمع البيانات من المنازل في كثير من الدول العربية بسبب العادات والتقاليد.

(2) البريد العادي: Mail

بمقتضى هذا الأسلوب يتم إرسال قوائم الاستقصاء إلى مفردات البحث على بيوتهم أو محال عملهم عن طريق البريد، وإعادتها بالبريد مرة أخرى.
ولكي يشجع الباحث استجابة المبحوثين على الرد فإنه يضع مع القائمة ظرف عليه عنوانه وعليه طابع البريد.

مزايا وعيوب جمع البيانات عن طريق البريد:

مزايا جمع البيانات عن طريق البريد	وعيوب جمع البيانات عن طريق البريد
1-قلة التكاليف / حيث يتحمل الباحث فقط رسوم البريد لإرسال القوائم وردها بعد الإجابة عليها من المبحوثين. 2- توجيه نفس الأسئلة لكل المفردات بنفس الطريقة بدلاً من قيام المقابل بشرح الأسئلة وما قد يترتب على ذلك من إجابات متحيزة. 3- يتمكن المبحوث من أخذ حريته في الإجابة على الأسئلة. 4- سهولة وصول القوائم بالبريد لكافة المفردات مهما تباعدت المناطق الجغرافية التي يعيشون فيها. 5- إمكانية ملء البيانات الخاصة والحساسة دون حرج من المقابل.	1- قلة عدد القوائم التي ترد، فقد لا تزيد عن 40 – 50 % من القوائم المرسلة، وهذا قد يؤدي إلى احتمال عدم تمثيل العينة لمجتمع البحث. 2- قد ترد القوائم بعد فترة طويلة (ربما عدة أشهر)، وقد ترد وفيها أسئلة مهمة ليس لها إجابة، فلا يستفيد منها الباحث في الحالتين . 3- عدم فهم المستقصي منه لبعض الأسئلة. 4- لا يعرف الباحث من الذي قام بالإجابة على الأسئلة، هل هو المبحوث نفسه، أم زوجته أو أحد أبنائه، أم سكرتير مكتبه، وبالتالي تكون الإجابات غير معبرة عن رأي المبحوث المحدد من قبل.

(3) البريد الإلكتروني والإنترنت:

من أحدث وسائل الاتصال وجمع المعلومات.

أ - البريد الإلكتروني:

من خلاله يوزع الاستقصاء إلكترونياً على الجهات أو الأفراد الذين لهم بريد إلكتروني e-mail. وتستخدمه المنظمات لجمع المعلومات من مكاتبها وفروعها، ومن عملائها أيضاً. كما يستخدمه الباحث لجمع الاستقصاء.

اسباب نجاح الاستقصاء بالبريد الإلكتروني	مزايا الاستقصاء بالبريد الإلكتروني
الأول: أن قائمة الاستقصاء تصل إلى المستجيب عندما يقوم بقراءة رسائله الالكترونية، ومن ثم يكون مستعد ذهنياً للإجابة عنها. والثاني: أن القائمة يمكن إعدادها باستخدام الألوان الجذابة مع عنصر الحركة لتشجيع المستقصي منه على الاستجابة.	أن تكلفة توزيع وتشغيل الاستقصاء أقل منها في الطرق الأخرى. 2 - سرعة توزيع قوائم الاستقصاء على المستجوبين، وسرعة جمع بياناتها 3 - مرونة عالية في تعديل الأسئلة وفي إرسال الردود. 4 - أفضل طريقة مستخدمة في جمع البيانات على المستوى الدولي.

ب -الإنترنـت:

نوع آخر وهو الاستقصاء عبر الإنترنت. هذا الاستقصاء يصمم بمعرفة الجهة معدة البحث ولا تقوم بإرساله بل تضعه على موقعها على شبكة الإنترنت Internet Web Site، وعندما يفتح المستجوب جهاز الكمبيوتر الخاص به ويدخل على موقع صاحب الاستقصاء فيقوم بقراءة الأسئلة، وعندما يجيب عليها تنتقل إجاباته مباشرة إلى صاحب الاستقصاء.
وتتمثل المزايا الرئيسية لهذه الطريقة في السرعة، وانخفاض التكلفة.
أما أهم عيوب الاستقصاء عبر الإنترنت فتتمثل في طبيعة العينة. فمستخدمي الإنترنت معظمهم أصغر سناً، وأعلى تعليماً، ومدربين تكنولوجياً على الكمبيوتر والإنترنت مقارنة بباقي الشرائح الأخرى من الجمهور، وذلك معناه أن هذه الطريقة تناسب نوعية معينة من البحوث الموجهة لهذه الشريحة المشار إليها فقط. وهذه الطريقة منتشرة في الدول المتقدمة بدرجة أكبر بكثير من الدول النامية

(4) التليفـون: Telephone

يمكن استخدام التليفون كوسيلة اتصال بين المستقصي والمستقصي منه. واستخدام التليفون يحتل مرتبة متقدمة بين وسائل جمع البيانات في الدول الغربي

أنواع الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند جمع البيانات الميدانية:

أولاً: أخطاء اختيار العينة	- قد يقع الباحث في أخطاء اختيار عينة غير ممثلة لمجتمع البحث من حيث نوع العينة أو حجمها أو اختيار مفرداتها. وهذا بالطبع يؤدي إلى التحيز، وإلى عدم تمثيل العينة للمجتمع.
ثانياً: أخطاء عدم الاستجابة	- يعتبر عدم الاستجابة من الأخطاء الخطيرة التي تؤثر في جودة البحث. وينشأ خطأ عدم الاستجابة من مصدرين: (1) عدم وجود المستقصي منه في المنزل عند إجراء المقابلة. (2) رفض المستقصي منه الإجابة على قائمة الاستقصاء. ويمكن التقليل من أخطاء عدم الاستجابة بعدة وسائل وهي: 1-إعادة الاتصال بالمستقصي منه. 2-استخدام التليفون لتحديد موعد إجراء المقابلة مع المستقصي منه. 3-وعندما لا يجد الباحث المستقصي منه في منزله يمكن أن يترك له قائمة الاستقصاء في ظرف عليه طابع البريد وعنوان الباحث. 4-إزالة الخوف والشك لدى المستقصي منه من خلال استخدام مقابلين ذوي مظهر جيد، ولديهم مهارة في تقديم أنفسهم، ويتسمون بالأدب وحسن الخلق، ومعهم وثائق تثبت شخصيتهم. 5-التأكيد من جانب الباحث على أن البيانات المستوفاة لن تستخدم إلا لأغراض البحث فقط. 6-تحفيز المستقصي منهم على التعاون ، مثلاً بتقديم هدية بسيطة
ثالثاً: أخطاء المقابلة	يمكن أن يكون المقابل نفسه مصدراً خطيراً للأخطاء التالية: أ - أخطاء عدم إيجاد الألفة بين المقابل والمستقصي منه: -يخطئ المقابل حينما يكون مظهره أو طريقة ملبسه مبالغاً فيهما، أو حينما يدخل على المستقصي منه وفي يده سيجارة مثلاً، أو عندما يجلس بطريقة فيها غرور، أو لا يحسن تقديم نفسه أو لا يلتزم بالموعد المحدد لإجراء المقابلة. ب - أخطاء طرح الأسئلة على المستقصي منه: -يقع الباحثون في أخطاء جوهرية عديدة عند طرح الأسئلة مثل التلعثم في الحديث اوعدم التزام المقابل بنفس صياغة الأسئلة. ج - أخطاء تسجيل الإجابات: -قد يتعاون المستقصي منه تماماً مع المقابل في الإجابة على كافة أسئلة الاستقصاء، ومع ذلك قد يخطئ المقابل في تسجيل الإجابات التي أدلى بها المستقصي منه. ولتفادي أخطاء التسجيل نقدم الإرشادات التالية: تسجيل الإجابات أثناء المقابلة (وليس بعد انتهائها). وكتابة نفس الكلمات والمصطلحات التي استخدمها المستقصي منه. والتسجيل الجيد لإجابات الأسئلة المفتوحة. د - عدم أمانة المقابلة

الفصل السابع: تفريغ البيانات المراجعة، الترميز، الجدولة

بعد جمع بيانات الاستبيان على الباحث أن يقوم بما يلي:

أولاً: مراجعة بيانات الاستقصاء

لا تخلو عملية جمع البيانات من وقوع بعض الأخطاء. وتتم المراجعة للتخلص من هذه الأخطاء. وفيما يلي أمثلة من الأخطاء وكيفية معالجتها:

(1) الإجابات المحذوفة:

أذا وجد الباحث سؤالاً أو أكثر أو صفحة كاملة أو جزء من القائمة لم يتم الإجابة عليه من جانب المستقصي منه، وخاصة في أسئلة الدخل والتعليم، وغيرها من الأسئلة المتعلقة بالجوانب الشخصية .

(2) الغموض:

ويحدث عندما لا يجيب المستقصى منه على بعض الأسئلة بالشكل الصحيح. ومثال ذلك سؤال المستقصى منه عن الصحيفة التي يفضل قراءتها من بين خمس صحف، فيقوم بوضع علامة على صحيفتين في نفس الوقت، أو يأتي في السؤال المفتوح ويتحدث عن موضوع غير مرتبط بالبحث.

(3) عدم تناسق الإجابات:

في سؤال سلم، قد يقوم المستقصى منه بوضع علامة على البديل الأول (موافق جداً) في كافة عناصر المقياس، رغم وجود عبارة واحدة تمت صياغتها مرة بالإثبات وأخرى بالنفي. كما قد يذكر المستقصي منه أنه يعمل محامياً – أو طبيباً، ثم في السؤال الخاص بمستوى التعليم يضع علامة على أنه حاصل على مؤهل متوسط.

ثانياً: ترميز استمارات جمع البيانات

الترميز هو إعطاء رموز لتمثيل الإجابات الواردة في استمارة الاستقصاء. وهذه الرموز تكون في شكل أعداد أو حروف. ولابد من ترميز البيانات في حالة إدخال بيانات الاستقصاء في الحاسب الآلي لتنفيذ خطة التحليل المطلوبة.

- وتنطوي عملية ترميز البيانات على الأعمال التالية:

- ترقيم أسئلة الاستقصاء التي سوف تخضع للتحليل. كذلك يتم ترقيم المتغيرات داخل كل سؤال. ومن المفضل تسمية كل متغير باستخدام بعض الحروف الأولى من اسمه لتسهيل التعرف على المتغير.
- مثال: إذا كان بالقائمة سؤال يتعلق بالرضا عن العمل Job Satisfaction يضم عشرين عبارة فيتم تسمية العبارة الأولي في المقياس Sat 1... وحتى العبارة الأخيرة Sat 20.
- تحديد عدد الأعمدة التي سوف يحتاجها كل سؤال في القائمة عند إدخال البيانات في الحاسب. فسؤال الرضا عن العمل مثلاً يحتاج إلى 20 عمود، أي من 1- 20.
- يتم عمل الترميز بعد الانتهاء من جمع استمارات الاستقصاء. وهناك بعض الباحثين يتم عملية الترميز ويطبعها على الاستمارات قبل جمع البيانات حتى يوفر الوقت عند تفريغ البيانات على الحاسب

الفصل التاسع: كتابة تقرير البحث

يحتوي التقرير النهائي على عدة أجزاء وهي:

أولاً: الصفحات التمهيدية: الترتيب مهم جدا

1 – صفحة الغلاف. 2 – صفحة العنوان. 3 – صفحة بها آية أو حديث.

4 – صفحة الشكر والتقدير 5 – صفحة لجنة المناقشة والحكم.

6– صفحة المحتويات (الفهرس).

ثانياً: صفحات مقدمة البحث:

هذه الصفحات تشمل: أهمية البحث، والمشكلة، وأهداف البحث، وفروضه، ثم أسلوب البحث موضحاً به (نوع البيانات المطلوبة، ومصادرها، ومجتمع البحث، ونوع وحجم العينة، وأداة البحث وطرق جمع البيانات، وقياس المتغيرات، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات)، ثم يتم عرض منهج البحث، ومجالات البحث وربما يحتاج إلى عرض المصطلحات، والتعاريف الإجرائية، والصعوبات التي واجهته.

هذه الصفحات هي نفسها ما سبق عرضه في الفصل الثاني من هذا المنهج بعنوان: إعداد مشروع البحث.

ثالثاً: متن التقرير:

- وهو عبارة عن أبواب وفصول البحث. ويبدأ المتن بفصل مستقل يعرض فيه الباحث للدراسات السابقة، ثم يعرض بعد ذلك الإطار النظري، ثم الدراسة الميدانية.
- ويجب أن يقتصر متن البحث على الموضوعات الجوهرية فقط، فليس كل ما يتصل بالموضوع يدرج في ثناياه.
- وعلى الباحث أن يولي عناية فائقة في اختيار العناوين، بحيث تكون معبرة تماماً عن المادة المعروضة بداخلها، مع الابتعاد قدر الإمكان عن التشعب الكبير في العناوين. وتُميَّز العناوين بوضع خط تحتها، أو بكتابتها بحروف ثقيلة.
- ويستحسن أن يحافظ الباحث على توازن الفصول من حيث عدد الصفحات.

مثال على اسئلة الاختبار على هذه الجزئيه >

س: صفحة الشكر والتقدير تندرج من : أ-**الصفحات التمهيديه** ب- صفحات مقدمة البحث ج-متن التقرير

مثلا : س/هو عبارة عن ابواب وفصول البحث ؟ -متن التقرير –الصفحات التمهيديه

رابعاً: ملخص البحث، والنتائج واختبار الفروض ، والتوصيات :

المهم هنا ان نعرف أن : (التوصيات توضع بناء على نتائج البحث)

خامساً: قائمة المراجع

سادساً: الملاحق هي أرشيف البحث، وتشمل أية بيانات تفسيرية يرى الباحث عدم إدراجها في متن البحث مثل: نسخة من قائمة الاستقصاء – الخرائط – الرسوم – كشوف التحليل الإحصائي المستخرجة من الحاسب الآلي.

النواحي الفنية في كتابة تقرير البحث

لا تخلو كتابة البحث من الأخطاء، وفيما يلي بعض القواعد التي تساعد على التخلص من تلك الأخطاء:

أولاً: قواعد تشكيل المادة العلمية:

على الباحث أن يعيد النظر فيما يكتب فيأخذ ما يلزم ويدع ما لا يلزم.

من المفضل كتابة مسودة البحث على أوراق مسطرة، ويكتب الباحث على سطر ويترك سطراً تحسباً لأية إضافات بسيطة تخطر بباله. كذلك يحسن أن يكتب على وجه واحد من الورق، ويستخدم الوجه الآخر لتدوين بعض الملاحظات أو الأفكار الطارئة.

الباحث ناقد قبل أن يكون ناقلاً، لذلك عليه أن يقارن النصوص مع بعضها، ثم يبدي رأيه فيها بعين الناقد الحر – فالبحث على مسئولية الباحث حتى لو كان الاقتباس عن مؤلف مشهور.

على الباحث ألا يستطرد في كتابة أشياء ليست على صلة وثيقة بموضوع البحث. إن هذا الاستطراد يضر بالبحث، والاختصار أفضل.

على الباحث بعد الانتهاء من كتابة المسودة أن يقرأ ما كتب، وأن يضع نفسه مكان القارئ ليتعرف عما إذا كانت المعاني التي يقصدها هي ذاتها التي يفهمها الآخرون، فرب كلمة زائدة في حذفها ما يوضح الموضوع، ورب كلمة ناقصة في إضافتها كمال للمعنى.

ثانياً: قواعد الكتابة والتعبير عن الأفكار من حيث:

(1) سلامة اللغة من حيث القواعد والإملاء، فلا يرفع منصوباً أو ينصب مرفوعاً. ومراعاة الإملاء في الكتابة، حيث يقع بعض الباحثين في أخطاء إملائية مثل: عدم تنقيط التاء المربوطة، أو تنقيط الهاء المربوطة مما يؤدي إلى خلط في المعنى، أو عدم الاهتمام بوضع الهمزة فوق أو تحت الألف كلما لزم الأمر ذلك، مع مراعاة قواعد تمييز العدد.

(2) أن يتجنب الباحث:

المبالغات، كأن يقول: أن هذا الموضوع لم يكتب فيه أحد من قبل، وهو على غير يقين.

الأسلوب التهكمي، الذي فيه سخرية من الغير، أو مبالغة في إظهار أخطائهم.

لا تكتب بضمير المتكلم، فلا تقول: أنا ...، ومن رأينا ...، بل من الأفضل أن تقول: ويرى الباحث ...، ويقترح الباحث ... إلخ.

(3) حسن اختيار الكلمات وتركيب الجمل. واستخدام عبارات مشوقة، بتسلسل منطقي. وتجنب الفواصل الطويلة التي تقع بين الفعل والفاعل أو بين المبتدأ والخبر. ولا بأس من استخدام أساليب البديع والبيان ولكن بدون تصنع. ومن جمال التعبير أن ترتبط الجمل داخل الفقرة مع بعضها، بأن تترتب الجملة الثانية على الأولى، والثالثة على الثانية، وهكذا.

(4) استخدام الكلمات الانتقالية التي تساعد على تماسك الأفكار وربطها ببعضها البعض مثل: وحيث إن – ولقد أدى هذا – وهكذا يتبين – وتتضح أهمية – ويتبين مما سبق – ويمكن القول – وقد يرجع ذلك – أما فيما يتعلق – ومن ناحية أخرى – وأخيراً ... وغيرها.

(5) الدقة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

(6) حسن التعليق على الجداول الواردة بمتن البحث.

(7) حسن استخدام صيغة الفعل، سواء كان مضارعاً أو ماض

مثال : س/ سلامة اللغه من حيث القواعد والاملاء من ضمن ؟

أ- قواعد الكتابه والافكار ب- تشكيل الماده العلميه ج- تنسيق الكتابه

ثالثاً: قواعد تنسيق الكتابة:

- من العوامل المهمة التي يجدر بالباحثين أن ينتبهوا إليها وهم بصدد تنسيق بحوثهم أو رسائلهم: الفقرات، العناوين، علامات الترقيم، الجداول والأشكال، الأرقام، والاختصارات. ونعرض تلك العوامل فيما يلي:

1- الفقرات 2- العناوين: 3- علامات الترقيم: 4- الجداول والأشكال 5- الأرقـام

رابعاً: قواعد الاقتباس والحواشي وثبت المراجع :

أ- الاقتباس: وهو أن يأخذ الباحث عن غيره نصاً أو فكرة. والاقتباس قد يكون مباشراً أو غير مباشر.

فالاقتباس المباشر هو الذي يأخذ فيه الباحث نصاً حرفياً، وفي هذه الحالة لا بد أن يتطابق النص المقتبس مع النص الأصلي الوارد بالمرجع، دون أي إخلال.

أما الاقتباس غير المباشر فيعني أن يستشهد الباحث بفكرة لا تقتضي النقل الحرفي، بل يعبر عنها بأسلوبه

ثالثاً : معايير الحكم على مستوى البحث

(1) الأصالة والابتكار (2) الأمانـة العلميـة (3) سلامة عنوان البحث (4) المشكلة هي انحراف

(5) مدى نجاح الباحث في عرض الدراسات السابقة (6) عينة البحث والتحليل الإحصائي المستخدم

(7) سلامة النتائج والتوصيات (8) الجوانب الشكليه

تم بحمدالله

اسأل الله لي ولكم التوفيق والنجاح